

# فتح كلام الرحمن

لمجلس تدبر القرآن

سورة الفاتحة الآية ٦

تأليف

كورنيا لرحمة بن إيجي سوفاندي

مؤسسة عين القلب الخيرية

## أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (الفاتحة : ٦)

### إعراب القرآن

اهدنا : (اهد) فعل دعاء مبني على حذف حرف العلة ، ولفظه في الآية الكريمة لفظ الأمر ، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب استئنافية ، و (نا) ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول أول . (١)

الصراط : مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة . (٢)

المستقيم : صفة ل (الصراط) منصوبة وعلامة نصبها الفتحة . (٣)

### حاشية إعراب القرآن

١ - الهداية : الإرشاد ، أو التوفيق ، أو الدلالة . وطلب الهداية من المهتدي معناه طلب الزيادة من الهداية ؛ كقوله تعالى : (والذين اهتدوا زادهم هدى ( محمد : ١٧) . والألف في (اهدنا) ألف وصل ؛ لأنه من هَدَى يَهْدِي هداية ، والله هَاد ، والعباد مهديون . فأما قوله تعالى : ولكل قوم هاد ( الرعد : ٧) ، فمعناه : داع يدعوهم إلى الله تبارك وتعالى

٢ - (الصراط) الطريق الواضح والمنهاج ، وهو هنا دين الإسلام ؛ إذ كان أجل الأديان وأوضح السبل إلى طريق الآخرة وإلى الجنة وإلى عبادة الله تعالى . قال جرير :

أمير المؤمنين على صِرَاطٍ # إذا اعْوَجَّ الموارد مستقيم وأصله بالسین  
( السِّرَاط ) ، مأخوذ من سَرَط الشيء إذا ابتلعه ؛ لأنه يسترط  
السابلة إذا سلکوه.

٣- مستقيم على وزن ( مُستفعل ) ، وهو معتل ، عين الفعل منه واو  
، والأصل مُستقوم ؛ فاستثقلوا الكسرة على الواو ، فنقلت إلى  
القاف ، فانقلبت الواو ياء ؛ لانكسار ما قبلها .

### تفسير الجلالين

(اهدنا الصراط المستقيم) أي أرشدنا إليه

### أيسر التفاسير

### شرح الكلمات:

اهدنا: أرشدنا وأدم هدايتنا.

الصراط: الطريق الموصل إلى رضاك وجنتك وهو الإسلام لك.

المستقيم: الذي لا ميل فيه عن الحق ولا زيغ عن الهدى.

### معنى الآية:

بتعليم من الله تعالى يقول العبد في جملة إخوانه المؤمنين سائلاً ربّه بعد أن  
توسل إليه بحمده والثناء عليه وتمجيده، ومعاهدته أن لا يعبّد هو وإخوانه

المؤمنون إلا هو، وأن لا يستعينوا إلا به. يسألونه أن يُدِيمَ هدايتهم للإسلام حتى لا ينقطعوا عنه.

من هداية الآية:

الترغيب في دعاء الله والتضرع إليه وفي الحديث الدعاء هو العبادة.

الإعجاز البلاغي في القرآن الكريم

الالتفات وذلك في قوله تعالى (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) حيث انتقل من ضمير الغائب إلى ضمير المخاطب.